مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد العشرون، يونيو، 2026، ص(172 –199)

استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الجامعية: الواقع والتحديات وآفاق التطوير (دراسة ميدانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب كلية التربية بجامعة البطانة 2026م)

أ.د/ الصّديق عبد الصّادق البدويّ بلّه

أستاذ تكنولوجيا التعليم/ كلية التربية جامعة البُطانة – السودان

البريد الالكتروني siddige777@gmail.com

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة التّعرف على واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الجامعية، والكشف عن أبرز التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس والطلاب، واستشراف آفاق تطوير توظيف هذه التطبيقات، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق ميدانيًا بكلية التربية، وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس وطلاب بقسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكلية التربية بجامعة البطانة بالسودان في العام الدراسي 2025-2026م، تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الكلية؛ والعدد الكلي للعينة بلغ (66) فرداً؛ حيث استهدفت الدراسة كل أعضاء هيئة التدريس في تخصص اللغة العربية وعددهم (10) أساتذة، ومن الطلاب استهدفت كل طلاب الدفعة التاسعة وعددهم (56) طالباً وطالبة. وتم استخدام الاستبانة أداةً رئيسة لجمع البيانات بعد التحقق من صدقها وثباتها، وتمّ تحليل البيانات الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: تحقق واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية بالجامعات بوسط حسابي (2.43) ودرجة تقديرية عالية ، وتحققت التحديات التي تواجهها تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية بالجامعات بوسط حسابي (2.51) ودرجة تقديرية عالية، وتحققت سبل تطوير استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية بالجامعات بوسط حسابي (2.65) ودرجة تقديرية عالية ، ولا توجد فروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابة عينة الدراسة لواقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية حسب متغيرات النوع أو الصّفة. وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات منها: بتوفير بنية تقنية ملائمة بالجامعات، وتدريب أعضاء هيئة التدريس والطلاب على الاستخدام الفاعل والمسؤول لهذه التطبيقات، وتطوير سياسات جامعية داعمة للاستخدام الأمثل لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم.

الكلمات المفتاحية: تطبيقات الذكاء الاصطناعي، اللغة العربية، التعليم الجامعي، جامعة البُطانة.

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد العشرون، يونيو، 2026، ص(172 –199)

Using Artificial Intelligence Applications in Teaching Arabic Language at University Level: Reality, Challenges, and Development Prospects (Field Study from the Perspective of Faculty Members and Students at Faculty of Education, University of Al-Butana, 2026)

Abstract

The study aimed to identify the using of Artificial Intelligence (AI) applications in teaching Arabic language at the university level, and discovering the challenges facing faculty members and students, and anticipating prospects for developing their integration. The study adopted a descriptive-analytical approach; the study was conducted at Faculty of Education, University of Al-butana (Sudan) during the year 2025–2026. The study population comprised of ten (10) instructors and of (56) Students from batch (9). Data were collected via a validated questionnaire and analyzed by using Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The results revealed a high degree of implementation for the reality of AI use (mean = 2.43), the challenges encountered (mean = 2.51), and the proposed development methods (mean = 2.65). Furthermore, no statistically significant differences were found in responses based on gender or status. Based on these findings, the study recommended providing suitable technological infrastructure, training both faculty and students on effective and responsible AI use, and establishing university policies that support the optimal integration of AI in education.

Arabic ,Artificial intelligence applications **:Keywords**language University ,education Butana-University of Al

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد العشرون، يونيو، 2026، ص(172 –199)

أولاً: الإطار العام للدراسة

1- المقدمة:

يُعد الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence - AI)) أحد أبرز الابتكارات التقنية التي أحدثت تحولًا جذريًا في مختلف مجالات الحياة، ومن أبرزها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي. يُعرف الذكاء الاصطناعي بأنه مجموعة من الأنظمة والبرمجيات القادرة على محاكاة الذكاء البشري وأداء مهام تتطلب عادةً التفكير المنطقي، التعلم، واتخاذ القرار.(Russell & Norvig, 2021, p 1)

شهد التعليم الجامعي في السنوات الأخيرة تحولات كبيرة نتيجة التقدم التكنولوجي والتحول الرقمي، وما صاحب ذلك من ظهور تطبيقات الذكاء الاصطناعي (AI) التي أصبحت أدوات فعالة لتعزيز التعلم وتحسين أداء الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على حد سواء (صالح، 2021، ص.) وتعتبر اللغة العربية من المواد الجوهرية في التعليم الجامعي، لما لها من دور محوري في تطوير مهارات التواصل والتفكير النقدي لدى الطلاب، وتعزيز قدراتهم على التعبير الشفهي والكتابي (الحاج علي، 2018)

على الرغم من الفوائد المتوقعة، إلا أن واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية ما زال محدودًا، حيث تواجه الجامعات عدة تحديات مثل محدودية الكفاءات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس، ضعف البنية التحتية، واحتياجات الطلاب إلى تدريب فعّال للتفاعل مع هذه التطبيقات (المهدي، 2020).

والذكاء الاصطناعي يقود تحولاً نوعياً في كيفية التعامل مع اللغة وفهمها وتعليمها؛ ومع التطور الكبير والمتنامي للذكاء الاصطناعي تظهر فرص عظيمة في تطوير اللغة العربية؛ فمرونة اللغة العربية وقابليتها للتطوير كبيرة تسمح لها بالولوج إلى عالم التطور؛ واجمعت الكثير من الدراسات على قوة الذكاء الاصطناعي وقابليته لتعليم اللغة العربية بكل مهاراتها وبمختلف أقسامها وفروعها؛ مع تطور الأجهزة وتوفرها على المستوى الشخصي مثل (الهاتف الجوال) تعتبر نافذة كبيرة في الدخول باللغة العربية إلى فضاءات الذكاء الاصطناعي.

وتسعى هذه الدراسة إلى استكشاف الواقع الفعلي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب، وتحديد التحديات التي تعيق الاستخدام الفعّال، إلى جانب استشراف آفاق التطوير الممكنة لتعزيز جودة

2- مشكلة الدّراسة:

شهد التعليم الجامعي في السنوات الأخيرة تغيرات جوهرية نتيجة التطور التكنولوجي والتحول الرقمي، حيث أصبح الذكاء الاصطناعي جزءًا لا يتجزأ من أدوات التدريس الحديثة، يسهم في تحسين العملية التعليمية ورفع مستوى تفاعل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس (عبد الرحيم، البدري، و السراي، 2025، 191).

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد العشرون، يونيو، 2026، ص(172 –199)

ورغم الإمكانات الكبيرة للذكاء الاصطناعي، فإن استخدامه في تعليم اللغة العربية ما زال محدودًا في معظم الجامعات العربية، بما في ذلك جامعة البطانة، وهو ما يطرح إشكالية جوهرية حول **مدى استفادة الطلاب من هذه** التقنيات التعليمية الحديثة (الزهرة، 2025، 203)؛ فاللغة العربية باعتبارها مادة أساسية في تطوير مهارات التواصل والتفكير النقدي، تحتاج إلى أدوات تعليمية فعالة تواكب التطورات الرقمية الحديثة، لتعزيز تعلم الطلاب وتنمية مهاراتهم اللغوية الأربعة :**الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة** (الحاج علي، 2018)

تشير الدراسات الحديثة إلى أن هناك عدة عوائق وتحديات تعترض توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، منها:

- مشكلات تتعلق بالمهارات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس.
- ضعف البنية التحتية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الجامعات.
- قلة التدريب والتأهيل المتخصص للطلاب وأعضاء هيئة التدريس على استخدام هذه التطبيقات بفاعلية.

وبالتالي، تنشأ مشكلة الدراسة الأساسية حول: وفي ظل هذا التحول الرقمي المتسارع، أصبح لزامًا على أعضاء هيئة التدريس بالجامعات مواكبة هذه التطورات، وتبنّي تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية. غير أن هذا التحول لا يخلو من تحديات، تتعلق أحيانًا بمدى القبول والاتجاهات نحو الذكاء الاصطناعي، وأحيانًا أخرى بالمعوقات التقنية أو المهارية التي قد تحد من الاستخدام الفاعل لهذه الأدوات.

تنبع مشكلة الدراسة الحالية من الحاجة إلى فهم مدى تقبّل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي، إضافة إلى استكشاف الصعوبات التي قد تعيق هذا الاستخدام، واستشراف التطوير والتحديث المطلوب بالإضافة إلى دراسة تأثير بعض المتغيرات الشخصية والمهنية (كالنوع، والدرجة العلمية، وعدد سنوات الخبرة) على هذه الاتجاهات. فمن المهم التأكد مما إذا كانت هذه المتغيرات تؤثر على مدى توظيف الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة العربية، وبالتالي تصميم خطط تدريبية واستراتيجيات دعم تستند إلى نتائج دقيقة. ومن هنا، جاءت هذه الدراسة للإجابة عن التساؤلات الآتية:

1 - ما واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية بالجامعات؟
2 - ما التحديات التي تواجهها تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية بالجامعات؟
3 - ما سبل تطوير استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية بالجامعات؟
4 - ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابة عينة الدراسة لواقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية والذي تعزى للنوع (ذكر، أنثى)؟
5 - ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابة عينة الدراسة لواقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية والذي تعزى للصفة (أستاذ جامعي، طالب)؟

3- أهمية الدِّراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من التغيّرات الجوهرية التي يشهدها الواقع الأكاديمي والبحثي، والتي فرضتها الثورة الرقمية وتطور تقنيات الذكاء الاصطناعي .فقد أصبح الذكاء الاصطناعي اليوم من أبرز الأدوات المساعدة في دعم العملية التعليمية؛ من خلال تحليل كميات ضخمة من البيانات، وتقديم حلول ذكية ومبتكرة تسهّل العمليات البحثية وتزيد من دقتها وكفاءتها.

وتكمن أهمية هذه الدراسة نظرياً وعلمياً في:

1. **تطوير الإطار المعرفي حول الذكاء الاصطناعي في التعليم:** تساهم الدراسة في إثراء المعرفة العلمية حول توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية، وتقديم إطار نظري متكامل يربط بين التكنولوجيا، المناهج التعليمية، وطرق التعلم الحديثة.
2. **توضيح العلاقة بين المتغيرات التعليمية: الدراسة** تساعد على فهم تأثير الواقع التعليمي والتحديات **والفرص التطويرية** على كفاءة استخدام الذكاء الاصطناعي، مما يساهم في بناء نموذج معرفي واضح لكيفية دمج التكنولوجيا مع تعليم اللغة العربية.
3. **المساهمة في البحث العلمي المحلي والعربي:** بما أن الدراسات حول استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية بالجامعات العربية قليلة نسبيًا، فإن هذه الدراسة تضيف مرجعًا أكاديميًا موثوقًا يمكن الاستفادة منه في البحوث المستقبلية، وخصوصًا الدراسات الميدانية القائمة على آراء أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

4- أهداف الدِّراسة:

تهدفُ الدِّراسةُ التعرُّف على:

1 - واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية بالجامعات.
2 - التحديات التي تواجهها تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية بالجامعات.
3 - سبل تطوير استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية بالجامعات.
4 - الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابة عينة الدراسة لواقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية والتي تعزى لمتغير النوع: (ذكر، أنثى)؟
5 - الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابة عينة الدراسة لواقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية والتي تعزى لمتغير الصفة:(أستاذ جامعي، طالب)؟

5- حدود الدَراسة:

1. **الحدود الموضوعية:** واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية بالجامعات
2. **الحدود الزمانية:** العام الدّراسي الجامعي: 2025 – 2026م
3. **الحدود المكانية:** الدفعة التاسعة، قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، كلية التربية، جامعة البطانة، السُّودان.
4. **الحدود البشرية:** أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالدفعة التاسعة بقسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، كلية التربية، جامعة البطانة، السُّودان.

6 - مصطلحات الدِّراسة:

1. **الواقع**:

-**اصطلاحاً:** " هو مجموع الظواهر والحالات الفعلية التي يعيشها المجتمع أو الفرد في وقت معين، والتي يمكن ملاحظتها وقياسها واستناد الدراسات إليها (العيدروس ، 2019م) .

-**إجرائياً:** مستوى الاستخدام الفعلي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة البطانة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب، ويقاس من خلال مؤشرات محددة مثل تكرار استخدام التطبيقات، أنواع الأنشطة التعليمية التي تُستخدم فيها، مدى تكامل الذكاء الاصطناعي مع المناهج الدراسية، ومدى تحقيق أهداف التعلم

2. **تطبيقات الذكاء الاصطناعي**:

- **اصطلاحاً**: هي:" الأوامر والتطبيقات التي تقدم عبر أجهزة الحاسب الآلي أو الأجهزة النقالة ويقوم بتوظيفها أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في العملية التعليمية مع طلابهم مثل البلاك بورد، والتصحيح الإلكتروني، والمحادثة الفورية وطلب المحتوى الإلكتروني وغير ذلك من التطبيقات المستحدثة في تقنيات التعليم الإلكتروني والتعليم النقال مما يسهم في رفع كفاءة التعلم بشكل عام والتعلم عن بعد بشكل خاص" (الفيفي،2022م، 753).
- إجرائياً: التطبيقات البرمجية الذكية التي يمكن لأعضاء هيئة التدريس استخدامها في عملية التدريس..

3. **اللغة العربية**:

- **اصطلاحاً :" اللغة العربية اصطلاحًا في البحوث التربوية** تُعرَّف بأنها: "نظام من الرموز اللفظية المكتوبة والمنطوقة، يُستخدم للتواصل، لنقل المعارف، وتنمية المهارات اللغوية والفكرية للطلاب، وتشمل مهارات الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة، وتُدرس وفق مناهج محددة في المرحلة الجامعية". (الحاج علي، 2018م ، 25).
- **اجرائياً :هي** المادة التعليمية التي يطبق عليها أعضاء هيئة التدريس والطلاب تقنيات الذكاء الاصطناعي، ويقاس واقع استخدامها من خلال مدى توظيف التطبيقات الرقمية في تعليم مهارات اللغة العربية الأساسية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) وتحسين مستوى التفاعل الأكاديمي في كلية التربية بجامعة البطانة"..

4. **جامعة البُطانة**:

"جامعة حكومية تقع في دولة السودان ولاية الجزيرة – محلية شرق الجزيرة تمت إجازة قانونها من قبل المجلس الوطني في عام 2008 م وإجازة رئيس الجمهورية في نفس العام، تم تعيين مدير الجامعة في

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد العشرون، يونيو، 2026، ص(172 –199)

سبتمبر2009م. وتم تخريج الدفعة الأولى من الجامعة في العام2015م (دليل جامعة البطانة - السودان، 2017م: 15).

ثانياً: الإطار النظري والدِّراسات السّابقة

أولاً: الإطار النظري

1- مفهوم الذكاء الاصطناعي:

الذكاء الاصطناعي (AI) هو فرع من علوم الحاسوب يهدف إلى تطوير أنظمة قادرة على محاكاة القدرات الذهنية البشرية، مثل التعلم، التفكير، وحل المشكلات .يُعرف بأنه "محاكاة عمليات الذكاء البشري بواسطة أنظمة الحاسوب، بما في ذلك التعلم (اكتساب المعلومات والقواعد لاستخدامها)، الاستدلال (استخدام القواعد للوصول إلى استنتاجات تقريبية أو مؤكدة)، والتصحيح الذاتي" (الشمري، 2014م،259)

عرفته (فاروق، 2012: 481) بأنّه: " قدرة الآلة على محاكاة العقل البشري من خلال برامج حاسوبية يتم تصميمها".

ويرى (حبيب، 2019 ، 16) أنّ الذكاء الاصطناعي هو:" قدرة الآلات والحواسيب الرقمية على القيام بمهام تُحاكي وتُشابه تلك التي تقوم بها الكائنات الحية الذكية، كالقدرة على التفكير، أو التعلُّم من الخبرات السّابقة أو غيرها من العمليات التي تحتاج عمليات ذهنية".

من خلال التعريفات السّابقة يمكن للباحث أن يستنتج ما يلي:

- جميع التعريفات تتفق على أن الذكاء الاصطناعي يسعى إلى محاكاة القدرات الذهنية للإنسان.
- يعتبر التعلم من السمات الأساسية للذكاء الاصطناعي، حيث يجب أن تكون الأنظمة قادرة على التكيف مع البيانات الجديدة وتحسين أدائها بمرور الوقت.
- تختلف التعريفات في مستوى الذكاء الذي يجب أن تحققه الأنظمة الذكية، فبعضها يركز على تحقيق ذكاء عام يشابه الذكاء البشري.
- يمكن للذكاء الاصطناعي أن يحدث ثورة في العديد من المجالات ويغير من طريقة حياتنا وعملنا.
- مع تطور الذكاء الاصطناعي، يصبح من الضروري التفكير في القضايا الأخلاقية المرتبطة به، مثل التأثير على سوق العمل والخصوصية والأمن.

ويرى الباحثان أن الذكاء الاصطناعي كمفهوم يحاكي القدرات الذهنية للإنسان بشكل متطور ومتسارع ومتنامي.

2- تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية:

تظهر أهمية استخدام الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات التعليمية بهدف توفير أدوات وأساليب حديثة تواكب التطورات العالمية في مجال التعليم ومن خلالها يمكن دعم التعليم والمعلمين، أو تقييم عملية التعلم.

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد العشرون، يونيو، 2026، ص(172 –199)

يعتبر مجال التعليم من أبرز المجالات التي تحتاج إلى الذكاء الاصطناعي لرفع كفاءة الأداء بأقل وقت وأقل تكلفة. يرى (كبداني، وبادن، 2021، 162) العديد من النقاط لأهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم عموماً وهي كالآتي:

1- تسمح تطبيقات الذكاء الاصطناعي بتخفيف أعمال المعلمين كالتصحيح وتقييم الواجبات، وبالتالي تكريس هذا الوقت في تطوير المحتوى التعليمي.

2- الذكاء الاصطناعي يعطي المعلم القدرة على تحديد احتياجات المتعلمين وتطوير مهاراتهم.

3- تزيد برامج الذكاء الاصطناعي من قدرة المتعلم على التعلم الذاتي.

4- تعمل تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تحديث الدروس تلقائياً وتقديمها للمتعلم بشكل يناسب احتياجاته.

5- تتيح التطبيقات الفرصة للمتعلم للتفاعل مع المقرر والانغماس فيه.

وتطبيقات تعليم اللغة العربية في الذكاء الاصطناعي كثيرة جداً ومتطورة ومحدثة بشكل يومي؛ وفيما يلي نستعرض بعضاً من هذه التطبيقات التي يمكنها تسهيل عملية التعليم والتعلم للغة العربية:

1 - تطبيق Chat GPT:

هو نموذج لغوي ضخم، تم تطويره من قبل شركة Open Al ، يعتمد على هذا التطبيق على الذكاء الاصطناعي لفهم اللغة الطبيعية، وتوليد النصوص بصورة تتشابه مع اللغة البشرية. يستطيع هذا التطبيق الإجابة عن الأسئلة، وإجراء المحادثات الحوارية الطبيعية؛ فهو يقدم إجابات فورية على أسئلة المستخدمين (Rapaport, 2020) أحد الأدوار الرئيسية التي يؤديها هذا التطبيق في التعليم هو القدرة على إنشاء مواد تعليمية متعددة مثل: الدروس والتمارين والاختبارات، التي يمكن إعدادها بجودة عالية وبدقة متناهية، ويمكن للمعلمين الاستفادة من هذه القدرة لإنشاء محتوى تعليمي مخصص يتناسب مع احتياجات الطلاب ومستوياتهم المختلفة.

2 - تطبيق Gemini:

صُمم هذا التّطبيق ليكون متعدّد الوسائط،؛ يمكنه معالجة وإنتاج النّصوص والّصور والصوت والفيديو، هذا ما يجعله مثالياً لإنتاج المحتوى المدعوم بالذّكاء الاصطناعي الذي يتطلب فهماً متعدد الوسائط ، يقدم هذا التطبيق التفكير السريع؛ مما يمكنه من شرح الإجابات على الأسئلة المعقدة؛ وبالتالي تحسين فهم المستخدم وثقته ومساعدته في مهام مثل: العصف الذهني والتعلم والكتابة. هذا التطبيق يتعامل مع التعليمات المعقدة؛ مما يمكنه من إتمام المهام المتكررة، ويقدم استجابات وحلول سريعة.

3 - تطبيق قلم Qalam:

هو أحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي الحديثة المعنية بالتطبيق الآلي ، ومعالجة النصوص العربية في السياق، والنحو والإملاء، وعلامات الترقيم، وقواعد اللغة بشكل عام. وهذا التطبيق تابع لشركة (موضوع) المعنية بنشر المحتوى المعرفي العربي على الأنترنت باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي للارتقاء به، وتقديم مادة علمية مفيدة للقراء. الحقيقة أننا في عالمنا العربي نفتقر لمثل هذه التطبيقات المعنية بتدقيق النصوص ليس فقط إملائياً بل على صعيد الأسلوب والنحو الصرف والدلالة (https://web.facebook.com/QalamAI/videos)

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد العشرون، يونيو، 2026، ص(172 –199)

ويرى الباحث أهمية تصميم تطبيقات مخصصة لخدمة اللغة العربية في كل علوم اللغة العربية ومهاراتها؛ حتى نسهم في تجويد وتطوير اللغة العربية ونشرها بين الأمم.

3- ايجابيات استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية:

لتقنيات الذكاء الاصطناعي لها دور فاعل وإيجابي في التعليم بصفة عامة وفي تعليم اللغة العربية بصفة خاصة، وتشير (الجهني، 2019، 2) إلى أنه يمكن لتقنيات الذكاء الاصطناعي أن تخفف من كثرة الأعباء التي يعانيها المعلمون مثل تصحيح الامتحانات، و تقييم الواجبات، وتقلص الوقت اللازم للتصحيح والعمل الإداري ، وتكريس المزيد من الوقت للطلاب ، كما يمكن للروبوتات الذكية المدربة استكمال دور المعلمات في تقديم الدروس الخصوصية لتقوية مهارات الطلاب

وتشير (الخيبري2020): إلى أن هذه التطبيقات تستخدم في مجالات متعددة كالطب والهندسة وفهم اللغات وإجراء الترجمة الآلي، وتجعل العملية التعليمية أكثر متعة ن وتيسر عمل المعلم مع الطلاب من خلال تقديم تغذية راجعة فورية، والوقوف على مستوى الطالب، وبيان نقاط القوة والضعف في الدرس، مما يثمر أثراً بالغاً في تطوير العملية التعليمية.

وتعدد (الصبحى ،2020): مزايا التعلم باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على النحو التالي:

-توظيف شبكة الإنترنت لأغراض تعليمية بكفاءة وجودة عالية.
-توفير الكثير من الوقت والجهد والتكلفة، إذ تمكن المتعلمين من الحصول على المعلومات بشكل أسرع، وتحرر المعلمين من الاعمال الروتينية.
-تتيح الفرصة للمتعلمين للتفاعل في المقرر الدراسي والانغماس فيه.

وأضافت (زروقي وفالتة، 2020) أن البرامج المعتمدة على الذكاء الاصطناعي توسع من فرص التعلم الذاتي للطلبة، وتجعلهم فاعلين في العملية التعليمية وتتميز هذه البرامج ايضاً بالمرونة، والحداثة، والدقة في تحديد المعايير ، وتعمل على دعم الطلاب على الابتكار ، والابداع ، والذكاء الاصطناعي يعتبر من أهم الآليات المساعدة على استخدام التطور التكنولوجي في المجال التعليمي فهو يخلق فضاء اتصال وتواصل بين المعلم والمتعلم ، كما يساعد المتعلم على التعلم بأسهل الطرق وبأقل وقت وجهد ممكن.

وفي النقاط التالية سوف نكشف بعض الجوانب الإيجابية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية.

وقد ذكر كل من (البشر، 2020، ص45) و (شعبان، 2021، ص19) بعض المعوقات والتحديات في استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم بصفة عامة ، نوردها كي يستفيد المستفيدون، وذلك في النقاط الآتية:

- نقص الكوادر المدربة المتخصصة.
- عدم توفر البنية التحتية من الاتصالات اللاسلكية والحواسيب والبرمجيات.
- إعادة تأهيل المدربين وتطوير مهاراتهم التقليدية لتتلاءم مع تقنيات الذكاء الاصطناعي.

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد العشرون، يونيو، 2026، ص(172 -199)

- ضعف اللغة السليمة وذلك بسبب دخول بعض المصطلحات الأجنبية والاختصارات المختلفة.
- عدم وجود القدرة على تحديد المعارف ، فالنظام الخبير لا يتحسن باستغلال خيرته، ولا يستطيع تنمية قاعدة معارفة إلا في استثناءات محدودة.
-صعوبة تحويل الخبرة الى رموز تستخدم في بناء الأنظمة الخيرة.
-ضعف التوعية للمعلمين والإداريين بأهمية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم.
-ضعف رغبة بعض المعلمين في إدخال الذكاء الاصطناعي في التدريب وعدم قناعتهم بأهميته.
-قلة البرامج التدريبية الخاصة بالمعلمين والتي توظف فيها تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي.
-قلة المخصصات المالية لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المعلمين.

ثانياً: الدِّراسات السّابقة

تم اختيار ست دراسات سابقة من بين العديد من الدراسات السابقة في مجال الدراسة، وتتسم الدراسات السابقة المختارة بالحداثة حيث أنها نُشرت في هذا العام والعام السابق؛ وربما يعود ذلك لحداثة الموضوع وارتباطه بالذكاء الاصطناعي والذي هو من مستحدثات العصر، مع التركيز على الدراسات التي تتعلق بالذكاء الاصطناعي واستخدامه في التعليم العالي (الجامعات):

1 -**دراسة السردي، همام (2026م):** هدفت الدراسة التعرف على واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم في غزة خلال حرب 2023م، ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واختبار الباحث الاستبانة لجمع البيانات، حيث اختار عينة متيسرة مكونة من (248) معلماً من العاملين في المدارس الحكومية ومدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين والمدارس الخاصة، وقد كانت أبرز نتائج البحث أن واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في غزة فترة الحرب كان منخفضاً جداً، كذلك كان هناك فجوات تعليمية كبيرة نتجت عن الحرب على غزة، وأكدت النتائج أن فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تقليص الفاقد التعليمي الناتج عن الحرب كانت متوسطة، وان هناك تحديات كبيرة تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي أثناء الحرب على غزة، وأخيراً فقد أكدت النتائج أن فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم خلال الحرب على غزة كانت متوسطة، وقد أوصى البحث بضرورة تطوير البنية التحتية التكنولوجية في المدارس بغزة، وتنفيذ برامج تدريبية تخصصية للمعلمين حول توظيف واستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.

2 -**معامير، عبد اللطيف و منصوري، مراد (2025م):** تهدف الدراسة إلى تحليل دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تسويق التعليم العالي ، واقتراح نموذج تدريبي يساهم في جودة التعليم. اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي باستخدام النمذجة بالمعدلات الهيكلية (PLS-SEM) لتحليل العلاقات بين المتغيرات المتمثلة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي، التعليم عن بعد، تسويق التعليم العالي، تحليل البيانات، وجودة التعليم. أظهرت النتائج أن الذكاء الاصطناعي يؤثر إيجاباً على التعليم عن بعد، غير أن أثره المباشر على جودة التعليم كان محدوداً، بينما برز تحليل البيانات كوسيط رئيسي يربط بين التسويق وجودة التعليم. تؤكد هذه النتائج أهمية الاستثمار في تقنيات تحليل البيانات لتفعيل أثر الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم.

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد العشرون، يونيو، 2026، ص(172 -199)

وتوصي الدراسة للجامعات باعتماد استراتيجية رقمية شاملة تجمع بين الذكاء الاصطناعي، التسويق الرقمي، وإدارة البيانات من أجل تطوير الأداء الأكاديمي وتعزيز التفاعلية في التعليم العالي.

3 - **حطاب، عبد الله يحي محمد (2025م):** هدفت الدراسة التعرف على متطلبات توظيف الذكاء الاصطناعي في التدريس الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة

4 - **دراسة قونزاليز (2025م): هدفت الدراسة إلى** استكشاف مدى قبول واستخدام أعضاء هيئة التدريس للذكاء الاصطناعي التوليدي في الممارسات التعليمية، انتهجت الدراسة المنهج الوصفي؛ من خلال استبانة تم توزيعها على (208) من أعضاء هيئة التدريس في جامعة خاصة في مونتيري، المكسيك. تم تصميم الاستبانة بناءً على نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) ونظرية الفعل العقلاني.(TRA) . **:**أظهرت النتائج أن أعضاء هيئة التدريس لديهم مستوى متوسط إلى مرتفع من القبول للذكاء الاصطناعي التوليدي، مع نية سلوكية عالية لاستخدامه. كما تبين أن هناك علاقة ارتباط إيجابية معتدلة بين قبول الذكاء الاصطناعي التوليدي واستخدامه في إنتاج النصوص. لم تُلاحظ فروق ذات دلالة إحصائية في القبول بناءً على التخصصات أو الخصائص السوسيوديموغرافية.

5 - **دراسة جواس، صفاء جمال، جواس، أحمد جمال (2024م)**: هدفت إلى الوقوف على مدى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مؤسسات التعليم العالي في اليمن، بالإضافة إلى استكشاف الصعوبات والتحديات التي تواجه ذلك، ومن ثم التعرف على آراء أساتذة الجامعات حول الحلول والتوصيات التي من شأنها أن تسهم بشكل فاعل في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مؤسسات التعليم العالي في اليمن. اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج النوعي "الكيفي" من خلال استخدام أداة المقابلة شبة المنظمة مع 21 عضواً من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية، وتوصلت النتائج إلى أن واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مؤسسات التعليم العالي في اليمن محدود جداً. كما كشفت النتائج الحالية أن أغلب المشكلات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي متعلق بالبيئة التعليمية الجامعية والبنية التحتية للبلد كضعف الإنترنت ومشاكل الكهرباء، إضافة إلى قلة وعي أعضاء الهيئة التدريسية بكيفية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وانعدام الخبرة والكفاءة في هذا الجانب. علاوة على ذلك، اقترح المشاركون تحسين البنية التحتية للجامعات وتوفير الإمكانيات والوسائل والمعدات اللازمة لدخول ميدان الذكاء الاصطناعي، إضافة إلى تدريب وتأهيل الكادر التدريسي وفتح الآفاق أمامهم لاستخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية. كما أوصت الدراسة بعقد دورات وبرامج تدريبية تأهيلية للكادر التدريسي بالجامعات إضافة إلى حث الجهات المعنية بتوفير المتطلبات والوسائل اللازمة لذلك.

6 - **الطويل، و السريتي، المهدي، مفتاح (2024م):** هدف البحث التعرف على أثر برامج الذكاء الاصطناعي على مهارات أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد، ومعرفة واقع استخدام هيئة التدريس بجامعة مصراته لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم لتحسن مهاراتهم، وأهم برامج الذكاء الاصطناعي المستخدمة من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد، ولتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج الوصفي في تحليل وتفسير البيانات؛ وذلك لملاءمته لموضوع البحث، واشتمل مجتمع البحث على أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة مصراته البالغ عددهم (120) ، وبلغت عينة البحث غير العشوائية (25)، كما استخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات التي تم توزيعها على عينة البحث، وإجراء مجموعة من التحليلات

الإحصائية التي تخدم البحث (الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والانحدار المتعدد) باستخدام برنامج (SPSS) ، للوصول إلى مجموعة من النتائج التي تحقق أهداف البحث والمتمثلة في لا يوجد أثر فعال لبرامج الذكاء الاصطناعي في تحسين مهارات أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد جامعة مصراته، وانخفاض مستوى تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تستخدم في البحث العلمي، وتطبيقات وأدوات الذكاء الاصطناعي التي تستخدم في صناعة المحتوى، وتطبيقات وأدوات الذكاء الاصطناعي التي تستخدم في كتابة القصص في أي موضوع بطريقة مميزة، وتطبيقات وأدوات الذكاء الاصطناعي التي تستخدم في إنشاء الاختبارات ومشاركتها مع الطلاب، وأخيراً انخفاض مستوى تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تستخدم في إنشاء العروض التقديمية.

2 - تعليق عام على الدِّراسات السابقة:

أولاً: الاتفاق بين هذه الدراسة والدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في الاهتمام بواقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي، والكشف عن التحديات التي تعيق توظيف هذه التطبيقات .فقد أشارت دراسات السردي (2026م)، وجواس وجواس (2024م)، والطويل والسريتي (2024م) إلى وجود معوقات تتعلق بالبنية التحتية التقنية، وضعف التدريب، وقلة الوعي بآليات الاستخدام الفاعل، وهي نتائج تتقاطع مع ما توصلت إليه الدراسة الحالية من تحقق التحديات بدرجة تقديرية عالية. كما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة حطاب (2025م) في التأكيد على **أهمية تهيئة المتطلبات اللازمة لتوظيف الذكاء الاصطناعي** في البيئة الجامعية، سواء على مستوى الكادر الأكاديمي أو على مستوى السياسات الداعمة. وتلتقي أيضاً مع دراسة قونزاليز (2025م) في تناول **اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وقبولهم لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي**، حيث أظهرت الدراسة الحالية أن واقع الاستخدام متحقق بدرجة عالية، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات النوع أو الصفة.

كذلك تتفق الدراسة الحالية مع غالبية الدراسات السابقة في المنهجية البحثية، إذ اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت **الاستبانة** أداة رئيسة لجمع البيانات، إلى جانب تحليل النتائج إحصائياً باستخدام برنامج(SPSS) ، وهو ما يعكس شيوع هذا المدخل في دراسة القضايا التعليمية المرتبطة بالتقنيات الحديثة.

ثانياً: أوجه الاختلاف:

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عدة جوانب أساسية؛ من أبرزها **مجال التخصص**، حيث ركزت الدراسة الحالية على **تعليم اللغة العربية في المرحلة الجامعية**، في حين تناولت معظم الدراسات السابقة الذكاء الاصطناعي في التعليم بصفة عامة، أو في مجالات أخرى مثل التعليم عن بعد، وتسويق التعليم العالي، أو تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس.

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد العشرون، يونيو، 2026، ص(172 –199)

كما تختلف الدراسة الحالية من حيث **مجتمع الدراسة وعينتها**، إذ جمعت بين **وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ووجهة نظر الطلاب** في آن واحد، بينما اقتصرت أغلب الدراسات السابقة على فئة واحدة فقط، مثل أعضاء هيئة التدريس كما في دراسات حطاب (2025م) وقونزاليز (2025م)، أو المعلمين كما في دراسة السردي (2026م).

وتتباين الدراسة الحالية كذلك من حيث **السياق الجغرافي**، إذ أُجريت في **جامعة البطانة بالسودان**، وهو سياق أكاديمي لم يحظَ باهتمام كافٍ في الدراسات السابقة التي تركز معظمها على دول أو جامعات خارج السودان، مثل غزة، اليمن، ليبيا، المكسيك، أو جامعات عربية أخرى.

ثالثاً: أوجه التميز في الدراسة الحالية:

تتميّز الدراسة الحالية بعدة جوانب علمية تجعلها إضافة نوعية للأدبيات التربوية، إذ تُعد – في حدود علم الباحث – من أولى الدراسات الميدانية في السودان التي تتناول استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب معاً.

كما يتجلى تميّز الدراسة في تناولها المتكامل لثلاثة محاور رئيسة هي: واقع الاستخدام، والتحديات، وآفاق التطوير، مما أتاح تقديم صورة شمولية عن توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية، وربط النتائج بتوصيات عملية قابلة للتطبيق في البيئة الجامعية.

رابعاً: خلاصة تحليلية:

يتضح من خلال مناقشة النتائج أن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في **وجود التحديات وضرورة التطوير**، وتختلف معها في **مستوى واقع الاستخدام** الذي جاء مرتفعاً في الدراسة الحالية مقارنة ببعض الدراسات العربية، كما تنفرد بإبراز **عدم تأثير متغيرات النوع والصفة** في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الجامعية.

ثالثاً: إجراءات الدِّراسة

يتناول الباحث في هذا المحور الإجراءات والمنهجية المتبعة للدراسة الميدانية من حيث المنهج المستخدم، ومجتمع الدراسة وعينتها والأداة المستخدمة في جمع البيانات الميدانية وكيفية بنائها وتطويرها، والطرق والإجراءات التي تم استخدامها للتأكد من صدق الأداة وثباتها، وكيفية تطبيقها كما يتضمن هذا الفصل وصف لأفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغيراتها، وكذا الأساليب والطرق الإحصائية المستخدمة. وفيما يلي وصف وتوضيح لتلك الإجراءات.

1- منهج الدِّراسة:

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد العشرون، يونيو، 2026، ص(172 -199)

بناء على شكل الدراسة، وبعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة ومراجعة بعض المناهج البحثية، حدد الباحث المنهج الملائم للدراسة الحالية وهو المنهج الوصفي والذي أشار عبيدات وآخرون (2003) إليه بأنه: يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويبين خصائصها، بينما التعبير الكمي يعطينا وصفاً رقمياً لمقدار الظاهرة، أو حجمها (عبيدات وآخرون، 2003، 310).

2- مجتمع الدِّراسة:

تكون مجتمع الدِّراسة من أعضاء هيئة التدريس بقسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية (تخصص اللغة العربية) بجامعة البُطانة بالسودان وعددهم (10) من أعضاء هيئة التدريس؛ وطلاب الدفعة التاسعة من قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية وعددهم (58) طالباً وهو في الفصل الدراسي السابع.

3- عينة الدِّراسة:

تم اختيار أفراد العينة بالطريقة القصدية وهي تمثل المجتمع الكلي؛ حيث تمّ توزيع استبانة لكل أفراد عددهم (68) فرداً؛ تم اعتماد عدد (66) استبانة؛ حيث تم استبعاد عدد (2) استبانة لعدم كفاية البيانات؛ وتوزعت خصائص أفراد مجتمع الدراسة وفقاً للمتغيرات الواردة في الجزء الأول من الاستبانة:

جدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدِّراسة حسب المتغيرات

متغيرات العينة	النوع		الوصف	
	ذكر	أنثى	أستاذ جامعي	طالب
التكرار	16	50	10	56
النسبة%	%24	%76	%15	%85
المجموع	66		66	

المصدر بيانات الدراسة الميدانية: 2026م

نُلاحظ من الجدول السابق: بالنسبة للنوع: أن الغالبية العظمى من أفراد الدراسة هم من (الإناث) بلغ عددهن (50) فرداً ونسبتهن (76%) من عينة الدراسة وهذا يوضح كثرة عدد الإناث بقسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية وبكلية التربية؛ وبصورة عامة تلاحظ أن عدد الإناث في الكليات النظرية خاصة قد تزايد بدرجة عالية. وبالنسبة لوصف عينة الدراسة نلاحظ: أن الغالبية العظمى من أفراد العينة هم من (الطلاب) بلغ عددهم (56) فرداً ونسبتهم (85%) من عينة الدراسة.

4- أداة الدِّراسة:

تمثلت أداة الدراسة في الاستبانة وتم تصميمها بعد الاطلاع على الإطار النظري والدِّراسات السّابقة ذات العلاقة بالموضوع. ومن أهمّ الأسباب التي دعت إلى اختيار الاستبانة أداة للدراسة: ولأن الاستبانة تعتبر من أنسب الأدوات المتاحة في ظل تباين وصف العينة؛ عليه تم اعتمادها أداة للدراسة.

- صدق الأداة (الاستبانة): اجراءات الصدق والثبات:

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد العشرون، يونيو، 2026، ص(172 –199)

يقصد بالثبات استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي أن المقياس يعطي نفس النتائج باحتمال مساوي لقيمة المعامل إذا أعيد تطبيقه علي نفس العينة.
تم تطبيق ثبات المقياس علي أفراد العينة الاستطلاعية وذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ وذلك علي النحو الآتي :

- صدق محتوى الاستبانة:

- صدق المحكمين:

تم إجراء اختبار صدق المحتوي لعبارات المقاييس من خلال تقييم صلاحية العبارات من حيث الصياغة والوضوح حيث قام الباحث بعرض الاستبانة علي عدد من المحكمين الأكاديميين والمختصين في تخصص الدراسة والبالغ عددهم (خمسة) محكمين، لتحليل مضامين عبارات المقاييس ولتحديد مدي التوافق بين عبارات كل مقياس تم قبول وتعديل بعض العبارات، وبعد استعادة الاستبانة من المحكمين تم إجراء التعديلات التي اقترحت عليه، وبعد ذلك تم تصميم الاستبانة في صورتها النهائية ، ليصبح عدد الفقرات الاستبانة (31) فقرة موزعة على ثلاثة محاور.

- الصدق البنائي :(الصدق الداخلي للاستبانة):

قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (15) مفرده من المفردات حيث تم حساب صدق الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية للفرضية التي تنتمي إليها هذه العبارة كما في الجداول التالية: طريقة ألفا كرونباخ : Cranbach's Alpha
استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة كطريقة ثانية لقياس الثبات والجدول التالي يوضح ذلك:

حساب معامل الصدق عن طريق حساب الجزر التربيعي لمعامل (الفا) معامل الثبات كما يلي:

معامل الفا	عدد القياسات
0.92	15

حساب معامل صدق الاختبار من معامل الثبات كالاتي:

معامل الصدق = $\sqrt{\text{معامل الثبات (معامل الفا)}}$ $(0.92) = 0.96$

فان ذلك يعني إن صدق المقياس يساوي أو لا يقل عن (0.96) علي وهي قيمة قريبة جد من الواحد الصحيح مما يدل علي ان المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق إضافة إلى ذلك هذا يوضح أن شكل الاستبيان النهائي بصورة عامة يتمتع بثبات وصدق كبيرين ، هذا يعني أننا إذا طبقنا الدراسة باستخدام هذا الاستبيان بصورته الحالية على مجتمع مماثل مرة أخرى سوف نحصل على نفس النتائج بنسبة 96% وهي تمثل قيم معامل الصدق الكلية أي أن الاستبيان يفي الغرض الذي صُمم من أجله ،على ضوء ذلك سيتم اعتماد المقياس بصورته النهائية الحالية لتطبيق الدراسة، كما هو موضح في الجدول التالي:

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد العشرون، يونيو، 2026، ص(172 -199)

رقم (2): جدول يوضح حساب معامل ألفا كرونباخ لجميع عبارات المقياس ومتوسط وتباين المقياس عند حذف احد العبارات

المحور	متوسط المقياس عند حذف العبارة	تباين المقياس عند حذف العبارة	معامل الارتباط المصحح	قيمة معامل كرونباخ الفا عند حذف العبارة
واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية بالجامعات	160.35	650.868	0.06	0.96
تواجهها تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية بالجامعات	160.65	625.868	0.60	0.96
تطوير استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية بالجامعات	160.59	635.507	0.56	0.96

الزيادة في قيمة معامل كرونباخ الفا تعني زيادة مصداقية البيانات كما يوضح الجدول السابق .

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية 2026م

- ترميز أداة الدراسة:

تم ترميز المتغيرات النوعية وذلك بإعطاء كل وصف أو صفة وزن يقابل تلك الصفة من خيارات مقياس ليكرت الثلاثي حتى يسهُل التعامل مع تلك البيانات بواسطة الحاسب الآلي ، وذلك كالآتي :

جدول رقم(3): ميزان تقديري وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي

الاستجابة	المتوسط المرجح	الاتجاه العام
أوافق	من 2.34 الي 3	درجة كبيرة

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد العشرون، يونيو، 2026، ص(172 -199)

محايد	من 1.67 الي 2.33	درجة متوسطة
غير موافق	من 1 الي 1.66	درجة قليلة

المصدر: العبيدي (2010م)

علية نستخدم المتوسط المرجح لإجابات المبحوثين علي الاسئلة باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي بغرض معرفة اتجاه اراء المبحوثين حيث تم حساب الأوساط الحسابية المرجحة (الموزونة) المشاهدة من البيانات (الاستجابات) الفعلية، وذلك لاستخدام مفهوم الوسط الحسابي لوصف اتجاه (ميول) استجابات المبحوثين هل هو في الاتجاه الإيجابي أم السلبي للعبارة المعنية فإذا تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي فإن الوسط الفرضي يساوي مجموع قيم المقياس على عددها (6÷3) = 2 حيث تتم مقارنة الوسط المشاهد لكل عبارة بالوسط الفرضي فإذا كان الوسط الحسابي المشاهد (الفعلي) للعبارة أكبر من الوسط الفرضي دل ذلك على موافقة المبحوثين على العبارة أي تحقق الموافقة لأن عبارات الموافقة تأخذ الوزن الأكبر و العكس صحيح .تكمن أهمية المقاييس الوصفية في تحديد ميول أفراد العينة على عبارة أو فرض محدد ولكن بعد التأكد من أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية ما بين التكرارات المشاهدة و المتوقعة.

5- المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

تم تفريغ وتحليل البيانات من خلال برنامج الحزم الإحصائيّة للعلوم الاجتماعيّة(SPSS) Statistical Package for the Social Sciences ؛ من خلال الأساليب الإحصائية التّالية:

1. معامل الارتباط بيرسون (Pearson.Correlation).واستخدام التجزئة النصفية.
2. معامل الثبات سبيرمان براون (Spearman- Brown).
3. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجذر التربيعي.
4. الوزن النسبي.
5. اختبار "ت" Independent samples T-test لعينتين مستقلتين.
6. اختبار (ف) One Way Anova

رابعاً: عرض البيانات وتحليلها ومناقشة النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا المبحث عرضاً لنتائج الدراسة؛ وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض نتائج أداة الدراسة التي تم التوصل إليها من خلال تحليل مجالاتها وفقراتها. والتعرف على الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة:

1 - النتائج المتعلقة بالسؤال الأوّل (محور الواقع) : وينص على:
ما واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية بالجامعات؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاهمية النسبية لجميع عبارات المجال من وجهة نظر افراد العينة، وكذلك تم حساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي للمجال بشكل عام. وفيما يلي عرض النتائج التي أسفرت عنها المعالجات الإحصائية:

جدول رقم (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي التقديرات الدرجات لمحور (الواقع)

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد العشرون، يونيو، 2026، ص(172 -199)

واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية بالجامعات

الرقم	العبارة	المتوسط	الانحراف	الدرجة	الترتيب
1	أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية	2.59	0.76	كبيرة	2
2	تسهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين فهم الطلاب لمهارات اللغة العربية	2.65	0.67	كبيرة	1
3	تُستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس النحو والصرف	2.36	0.83	كبيرة	5
4	تُستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات الكتابة	2.30	0.89	متوسطة	9
5	تُستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات القراءة.	2.52	0.77	كبيرة	4
6	تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب	2.33	0.83	متوسطة	7
7	تسهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في زيادة تفاعل الطلاب داخل المحاضرة	2.42	0.88	كبيرة	5
8	تُستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التقويم اللغوي	2.33	0.83	متوسطة	7
9	تدعم تطبيقات الذكاء الاصطناعي التعلم الذاتي في اللغة العربية	2.52	0.81	كبيرة	3
10	يتوافر دعم مؤسسي لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس	2.27	0.89	متوسطة	10
الدرجة الكلية للمحور		**2.43**	**0.82**	**كبيرة**	

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية 2026م

من الجدول يتضح أن معظم افراد العينة بشكل عام يوافقون على العبارات بدرجة كبيرة؛ بوسط حسابي كلي (2.43) وانحراف معياري (**0.82**)؛ مما يعني أن الاتجاه العام إيجابي بدرجة كبيرة

حيث جاءت تقديرات كل العبارات بدرجة تقديرية كبيرة، ما عدا أربع عبارات جاءت بدرجة متوسطة هي العبارات (4، 6، 8، 10).

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد العشرون، يونيو، 2026، ص(172 -199)

أعلى ثلاثة متوسطات في هذا المحور جاءت بدرجة كبيرة حسب الترتيب في عبارة (تسهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين فهم الطلاب لمهارات اللغة العربية) **بوسط حسابي** (2.65) وبدرجة تقديرية (0.67) ، وتليها عبارة (أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية) بوسط حسابي (2.59) وبدرجة تقديرية (0.76) ، ثم عبارة (تدعم تطبيقات الذكاء الاصطناعي التعلم الذاتي في اللغة العربية بوسط حسابي (2.52) مما يؤكد على أن واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الجامعة حسب رؤية المعنيين بالأمر أعضاء هيئة التدريس يعتبر واقعاً جيداً فهذه التطبيقات الاتجاهات نحوها جيدة و تستخدم بدرجة كبيرة في تعليم اللغة العربية وتدعم التعلم الذاتي؛ وهذه إشارة كبيرة في التحول نحو المواكبة واستخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في تعليم اللغة وفي توظيف الذكاء الاصطناعي في خدمة اللغة العربية؛ تتفق هذه النتيجة مع دراسة قونزاليز (2025م) التي بينت وجود مستوى متوسط إلى مرتفع من قبول واستخدام أعضاء هيئة التدريس للذكاء الاصطناعي التوليدي في الممارسات التعليمية، كما تتوافق جزئياً مع دراسة حطاب (2025م) التي أكدت استعداد أعضاء هيئة التدريس لتوظيف الذكاء الاصطناعي متى ما توفرت المتطلبات اللازمة.

في المقابل، تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة السردي (2026م)، ودراسة جواس وجواس (2024م)، ودراسة الطويل والسريتي (2024م) التي أشارت إلى أن واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي كان منخفضاً أو محدوداً. ويُعزى هذا الاختلاف إلى اختلاف **السياق الزمني والمؤسسي**، فضلاً عن تركيز الدراسة الحالية على **تخصص اللغة العربية في بيئة جامعية محددة** شهدت تحسناً نسبياً في الوعي الرقمي واستخدام الأدوات الذكية مقارنة ببيئات تعليمية تعاني من أزمات أو ضعف في البنية التحتية.

2 - النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني (محور التحديات) : وينص على:

ما التحديات التي تواجهها تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية بالجامعات؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاهمية النسبية لجميع عبارات المجال من وجهة نظر افراد العينة، وكذلك تم حساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي للمجال بشكل عام. وفيما يلي عرض النتائج التي أسفرت عنها المعالجات الإحصائية:

جدول رقم (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي التقديرات الدرجات لمحور (التحديات) التحديات التي تواجهها تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية بالجامعات:

الرقم	العبارة	المتوسط	الانحراف	الدرجة	الترتيب
1	ضعف البنية التحتية التقنية يعيق استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	2.56	0.70	كبيرة	3
2	قلة التدريب على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي تمثل عائقاً	2.45	0.81	كبيرة	9
3	ضعف الوعي التربوي بتطبيقات الذكاء الاصطناعي	2.52	0.71	كبيرة	6
4	ارتفاع تكلفة بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي	2.53	0.77	كبيرة	5

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد العشرون، يونيو، 2026، ص(172 –199)

5	صعوبة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المقررات اللغوية	2.35	0.83	كبيرة	10
6	قلة المحتوى العربي المدعوم بالذكاء الاصطناعي	2.51	0.79	كبيرة	8
7	مخاوف أخلاقية تتعلق باستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم	2.52	0.73	كبيرة	7
8	الخوف من الاعتماد الزائد على الذكاء الاصطناعي	2.62	0.67	كبيرة	1
9	ضعف مهارات الطلاب التقنية	2.59	0.70	كبيرة	2
10	ضعف مهارات الأساتذة التقنية	2.44	0.75	كبيرة	11
11	غياب السياسات الواضحة المنظمة لاستخدام الذكاء الاصطناعي	2.55	0.73	كبيرة	4
الدرجة الكلية للمحور		**2.51**	**0.74**	**كبيرة**	

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية 2026م

من الجدول يتضح أن كل افراد العينة يوافقون على العبارات بدرجة كبيرة؛ بوسط حسابي كلي (2.51) وانحراف معياري (**0.74**)، ودرجة تقديرية كبيرة ؛ حيث جاءت الأوساط الحسابية للعبارات ما بين (2.62 - 2.44). والنتيجة تؤكد أن التحديات والصعوبات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الجامعية كبيرة؛ في طليعتها عبارة (الخوف من الاعتماد الزائد على الذكاء الاصطناعي) التي جاءت بوسط حسابي (2.62) تليها عبارة (ضعف مهارات الطلاب التقنية) وتليها عبارة (ضعف البنية التحتية التقنية يعيق استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي)؛ مما يشير إلى أن التحديات الكبيرة التي تتعلق بتهيئة المستخدم والبيئة التقنية المناسبة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة السردي (2026م) التي أكدت وجود تحديات كبيرة حالت دون الاستخدام الفاعل للذكاء الاصطناعي، وكذلك مع دراسة جواس وجواس (2024م) التي أبرزت مشكلات تتعلق بضعف البنية التحتية، وقلة التدريب، وانخفاض الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس، إضافة إلى اتفاقها مع دراسة الطويل والسريتي (2024م) التي أشارت إلى محدودية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالات متعددة داخل الجامعة.ولا تختلف الدراسة الحالية جوهرياً مع الدراسات السابقة في هذه النتيجة، بل تعززها وتؤكد أن **التحديات تمثل قاسماً مشتركاً** في معظم البيئات التعليمية العربية، وإن اختلفت حدتها من سياق لآخر.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث (محور التطوير) : وينص على:

ما سبل تطوير استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية بالجامعات ؟

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد العشرون، يونيو، 2026، ص(172 –199)

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاهمية النسبية لجميع عبارات المجال من وجهة نظر افراد العينة، وكذلك تم حساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي للمجال بشكل عام. وفيما يلي عرض النتائج التي أسفرت عنها المعالجات الإحصائية:

جدول رقم (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي التقديرات الدرجات لمحور (التطوير) سبل تطوير استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية بالجامعات:

الرقم	العبارة	المتوسط	الانحراف	الدرجة	الترتيب
1	نشر الوعي بأهمية الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية	2.65	0.67	كبيرة	6
2	ضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس على تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	2.61	0.70	كبيرة	7
3	إدماج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مناهج اللغة العربية	2.59	0.66	كبيرة	8
4	تطوير محتوى لغوي عربي مدعوم بالذكاء الاصطناعي	2.53	0.77	كبيرة	10
5	توفير بنية تقنية مناسبة داخل الجامعات	2.76	0.58	كبيرة	1
6	وضع سياسات واضحة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم.	2.73	0.57	كبيرة	3
7	تشجيع البحث العلمي في مجال الذكاء الاصطناعي واللغة العربية	2.65	0.69	كبيرة	5
8	تحفيز الطلاب على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم	2.58	0.75	كبيرة	9
9	توفير دعم فني مستمر لاستخدام التطبيقات	2.71	0.60	كبيرة	4
10	تعزيز الشراكات مع شركات التقنية التعليمية	2.73	0.60	كبيرة	2
الدرجة الكلية للمحور		**2.65**	**0.66**	**كبيرة**	

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية 2026م

من الجدول يتضح أن كل افراد العينة يوافقون على العبارات بدرجة كبيرة؛ بوسط حسابي كلي (2.65) وانحراف معياري (**0.66**)، ودرجة تقديرية كبيرة ؛ حيث جاءت الأوساط الحسابية للعبارات ما بين (2.76 – 2.53). والنتيجة تؤكد أن السبل المطروحة في المحور تمثل وبدرجة كبيرة سبل تطوير استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الجامعية كبيرة؛ في طليعتها عبارة (توفير بنية تقنية مناسبة داخل الجامعات) التي جاءت بوسط حسابي (2.73)، وهذه العبارة كانت هي الأعلى في محور التحديات في أن عدم توفير بيئة تقنية يعتبر من أكبر التحديات والمعوقات التي تعيق استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد العشرون، يونيو، 2026، ص(172 -199)

اللغة العربية في التدريس الجامعي؛ ينت نتائج الدراسة الحالية أن **سبل تطوير استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية متحققة بدرجة عالية**، حيث بلغ الوسط الحسابي (2.65)، وهو أعلى متوسط بين محاور الدراسة.

وتتفق هذه النتيجة مع توصيات معظم الدراسات السابقة، مثل دراسة السردي (2026م)، ودراسة جواس وجواس (2024م)، ودراسة معامير ومنصوري (2025م)، التي شددت على أهمية تطوير البنية التحتية الرقمية، وتنفيذ برامج تدريبية متخصصة، ووضع سياسات جامعية داعمة لتوظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم. كما تتوافق هذه النتيجة مع دراسة حطاب (2025م) التي ركزت على متطلبات توظيف الذكاء الاصطناعي في التدريس الجامعي، ومع دراسة قونزاليز (2025م) التي أكدت أن ارتفاع القبول التكنولوجي يُعد مدخلاً أساسياً لتوسيع نطاق الاستخدام مستقبلاً. ولا تظهر فروق جوهرية بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في هذه النتيجة، بل يمكن القول إن الدراسة الحالية **ترسّخ الاتجاه العام** الداعي إلى التطوير والتحديث.

4- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع : والذي ينص على:

ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابة عينة الدراسة لواقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية والذي تعزى للنوع (ذكر، أنثى)؟

للإجابة عن السؤال استخدم الباحث اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتينIndependent t-test وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول عن طريق برنامج spss وكانت النتيجة كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (7) ا: يوضح المتوسطات والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية

النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
ذكر	16	2.27	0.89	65	1.47	1.23
انثى	50	2.43	0.82			

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية 2026م

يتضح من الجدول أن قيمة (ت) المحسوبة = (1.47)عند درجة حرية (65) ومستوي الدلالة = (1.23) وهي قيمة غير دالة احصائياً وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة الإحصائية في استجابة عينة الدراسة لواقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية والذي تعزى للنوع : (ذكر، أنثى)؛ مما يشير إلى أنّ عينة الدراسة باختلاف نوعيها تستشعر واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية بالتدريس الجامعي؛ ويعود ذلك غالباً لشيوع استخدام هذه التطبيقات بين كل الفئات.

5- النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: والذي ينص على:

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد العشرون، يونيو، 2026، ص(172 –199)

ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابة عينة الدراسة لواقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية والذي تعزى للصفة (أستاذ جامعي، طالب)؟

للإجابة عن السؤال استخدم الباحث اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتينIndependent t-test وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول عن طريق برنامج spss وكانت النتيجة كما هي موضحة بالجدول التالي

جدول رقم (8) يوضح المتوسطات والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية

الوصف	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
استاذ جامعي	10	2.35	0.83	65	2.14	0.59
طالب	56	2.59	0.66			

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية 2026م

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة = (2.14)عند درجة حرية (65) ومستوي الدلالة = (0.59) وهي قيمة غير دالة احصائياً وهذا يدل علي انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية الإحصائية في استجابة عينة الدراسة لواقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية والذي تعزى للصفة (أستاذ جامعي، طالب).)؛ مما يشير إلى أنّ عينة الدراسة باختلاف نوعيها تستشعر واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية بالتدريس الجامعي دون اختلاف. وعموماً أظهرت نتائج الدراسة الحالية أنه **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية** في استجابات عينة الدراسة لواقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية تعزى لمتغيرات النوع أو الصفة.
وتتفق هذه النتيجة مع دراسة قونزاليز (2025م) التي لم تسجل فروقاً دالة إحصائياً في القبول أو الاستخدام تعزى للخصائص الديموغرافية، مما يشير إلى أن استخدام الذكاء الاصطناعي أصبح ظاهرة عامة لا تتأثر كثيراً بالمتغيرات الشخصية. في المقابل، لم تتناول بعض الدراسات السابقة هذه المتغيرات بشكل مباشر، مما يجعل الدراسة الحالية **إضافة نوعية** من حيث تحليل الفروق الإحصائية، وتقديم صورة أكثر شمولية عن طبيعة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البيئة الجامعية.

خامساً: خاتمة الدِّراسة

أولاً: النتائج:

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

4 -تحقق واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية بالجامعات بوسط حسابي (2.43) ودرجة تقديرية عالية.

5 - تحققت التحديات التي تواجهها تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية بالجامعات بوسط حسابي (2.51) ودرجة تقديرية عالية.

6 -تحققت سبل تطوير استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية بالجامعات بوسط حسابي (2.65) ودرجة تقديرية عالية.

7 - لا توجد فروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابة عينة الدراسة لواقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية حسب متغيرات النوع أو الصّفة.

ثانياً: التوصيات:

وبناءً على النتائج التي تمّ التوصل إليها توصي الدِّراسة:

1 -توفير بنية تقنية ملائمة بالجامعات؛ وذلك بتوفير الأجهزة وشبكات الأنترنت والفنيين المختصين.

2 -تدريب أعضاء هيئة التدريس والطلاب على الاستخدام الفاعل والمسؤول لتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

3 -تطوير سياسات جامعية داعمة للاستخدام الأمثل لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم.

ثالثاً: المقترحات:

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يقدم البحث بعض الدراسات المستقبلية التي تستند إلى استخدام الذكاء الاصطناعي في اللغة العربية وذلك كما يلي:

1. **دراسة مقارنة بين الجامعات:**

- دراسة مستقبلية تقارن بين واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية في جامعات مختلفة داخل السودان أو بين السودان ودول عربية أخرى.
- تهدف إلى تحديد أفضل الممارسات والاستراتيجيات الناجحة التي يمكن تعميمها على الجامعات الأخرى.

2. **تقييم أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تحصيل الطلاب:**

- دراسة تجريبية لتقييم أثر استخدام التطبيقات التعليمية الذكية) مثل أدوات GPT أو Quiz AI) على مستوى تحصيل الطلاب في اللغة العربية، مقارنة بالطرق التقليدية.
- يمكن قياس الأداء في المهارات الأربع: الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة.

3. **تحليل كفاءة أعضاء هيئة التدريس في استخدام الذكاء الاصطناعي:**

- دراسة مستقبلية لتحديد مستوى كفاءة أعضاء هيئة التدريس في التعامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي، والتعرف على احتياجاتهم التدريبية لتطوير مهاراتهم.
- يمكن أن تشمل تدريبًا تجريبيًا وتقييم أثره على استخدام التطبيقات في التدريس.

4. **تطوير نموذج تدريبي للذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة العربية:**

- اقتراح تصميم برنامج تدريبي متكامل لأعضاء هيئة التدريس والطلاب يركز على دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.
- دراسة أثر هذا البرنامج على فاعلية التدريس وتفاعل الطلاب.

8 - دراسة أثر الذكاء الاصطناعي على مهارات التفكير النقدي والإبداعي:

- دراسة مستقبلية لتحليل مدى تأثير استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى طلاب اللغة العربية.
- يمكن أن تكون باستخدام أدوات تحليل محتوى النصوص التي يكتبها الطلاب وتقييم تحصيلهم الفكري.

9 - البعد النفسي والسلوكي للطلاب تجاه استخدام الذكاء الاصطناعي:

- دراسة مستقبلية لفهم اتجاهات الطلاب ومواقفهم النفسية والسلوكية تجاه تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة العربية، لتحديد العوامل المحفزة والمعيقة.

10 - دمج الذكاء الاصطناعي مع التعلم التفاعلي الإلكتروني:

- دراسة لتصميم نظام تعليمي إلكتروني تفاعلي يعتمد على الذكاء الاصطناعي، وقياس أثره على تفاعل الطلاب وتحقيق الأهداف التعليمية مقارنة بالأساليب التقليدية.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر:

– دليل جامعة البطانة – السودان .(2017) .الطبعة الأولى .مطبعة محمد علي.

ثانياً: المراجع العربية:

– الحاج علي، محمد .(2018) .*اللغة العربية وأساليب تعليمها في التعليم الجامعي* .القاهرة: دار الفكر العربي.
– حبيب، أ.، وآخرون .(2019) .*الذكاء الاصطناعي: ثورة في تقنيات العصر* .مصر.
– عبيدات، ذوقان، وعبد الحق، كايد، ورزق، عبد الرحمن .(2015) .*البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه* (ط17). دار الفكر.
– العبيدي، ع. ر .(2010) .*مناهج البحث في العلوم السلوكية* .دار الفكر.
– العيدروس، علي .(2019) *مقدمة في البحث التربوي: أسس ومناهج* .دار الفكر العربي، القاهرة.

ثالثاً: الدوريات والرسائل العلمية:

– جقريف، ز .(2024) .*دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التحسين من جودة التعليم الجامعي بالجزائر* .مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، 12(3), 458-469 . https://asjp.cerist.dz/en/article/253794
– الجهني، نوال صويلح (2019م): تصور مقترح لبرنامج يعتمد على الذكاء الاصطناعي لتحديد الاحتياجات
– جواس، صفاء جمال (2024م): استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مؤسسات التعليم العالي في اليمن (دراسة استكشافية)، مجلة قبس للدراسات الانسانية والاجتماعية، المجلد (8)، العدد (01)، ص:1371- 1401، جامعة الوادي، الجزائر.
– الحاج علي، محمد .(2018) .اللغة العربية وأساليب تعليمها في التعليم الجامعي .القاهرة: دار الفكر العربي.
– حطاب، عبد الله يحي محمد (2025م): متطلبات توظيف الذكاء الاصطناعي في التدريس الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة، مجلة ابن خلدون للدارسات والبحوث، المجلد(05) ، العدد(06)، ص: 272- 337، مركز ان خلدون للثقافة والنشر، فلسطين، غزة.
– الزهرة، ع .(2025) .*الذكاء الاصطناعي والتعليم الجامعي بين الواقع والآفاق* .مجلة إشكالات في اللغة والأدب، 14(1)، 191-203 . https://asjp.cerist.dz/en/article/264149
– **الزهرة، ع** .(2025) .الذكاء الاصطناعي والتعليم الجامعي بين الواقع والآفاق .مجلة إشكالات في اللغة والأدب، 14(1)، 191-203 .

- السردي، همام (2026م): فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الحد من الفجوات التعليمية بقطاع غزة خلال حرب 2023م، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، المجلد (15)، العدد (01)، ص: 139- 160. وهران، الجزائر.
- **شرح :**مقالة حديثة (2025) تبحث واقع تطبيق الذكاء الاصطناعي في مؤسسات التعليم العالي، وتناقش الإمكانات والآفاق. يمكن استخدامها في قسم الواقع وآفاق التطوير .
- الشمري، ر. ب. ت. ع. (2014). مدى مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا في جامعة حفر الباطن .*مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، 4خ*(10.2)، 254-277
- صالح، أحمد .(2021) .التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي: الواقع والتحديات .عمان: دار الفكر المعاصر.
- الطويل، سرور بشير علي، و السريتي، المهدي، مفتاح (2024م): أثر استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين مهارات أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد بجامعة مصراته، مجلة البحوث المستدامة في العلوم الإنسانية، المجلد (1) ـ العدد (2) ص: 139- 160 ، ليبيا.
- عبد الرحيم، د. س. م.، والبدري، ر. ع. م.، والسراي، م. ج. س .(2025) .*الذكاء الاصطناعي وتحديات تطبيقه في التعليم الجامعي* .مجلة أبحاث الذكاء، 19(40)، 191-203 . https://doi.org/10.36302/irj.v19i40.900
- عبد القادر، ز .(2024) .*استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين استراتيجيات التعليم في الجامعة* .مجلة أبحاث، 9(2)، 239-248 https://asjp.cerist.dz/en/article/260800 .
- عبد القادر، ز .(2024) .استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين استراتيجيات التعليم في الجامعة .مجلة أبحاث، 9(2)، 239-248 .
- الفيفي، ح. (2022). واقع توظيف تطبيقات تقنية الذكاء الاصطناعي في التعليم بالجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (جامعة طيبة أنموذجاً) .مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، *85(1)، 742 -819.*
- كبداني، سهى، وبادن ، عادل (2021): أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي لضمان الجودة، مجلة دفاتر بوادكس ، المجلد 10، العدد 1، 162.
- لحاج علي، محمد .(2018) .*اللغة العربية وأساليب تعليمها في التعليم الجامعي* .القاهرة: دار الفكر العربي.
- معامير، عبد اللطيف و منصوري، مراد (2025م): تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تسويق التعليم العالي (طرح نموذجي تجريبي لتعزيز جودة التعليم)، مجلة الاقتصاد الصناعي (خزارتك)، المجلد

(15)، العدد (02)، ص: 526- 552، جامعة باتنة 1 الحاج لخضر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مخبر الدراسات الاقتصادية للصناعة المحلية، الجزائر.

- المهدي، سامي .(2020) .التحول الرقمي في التعليم: استراتيجيات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي . الرياض: جامعة الملك سعود، كلية التربية.

رابعاً: المراجع والدراسات الأجنبية:

- Allen, R. J., & Nakonechnyi, A. (Eds.). (2025). *Using and Understanding AI in Higher Education: Classroom Research with Real-World Strategies*. Springer Nature.
- Churi, P., Joshi, S., Elhoseny, M., & Omrane, A. (Eds.). (2022). *Artificial Intelligence in Higher Education: A Practical Approach*. CRC Press.
- González, M., & López, J. (2025). Faculty acceptance and use of generative artificial intelligence in educational practice. *Frontiers in Education, 10*, 1427450. https://doi.org/10.3389/feduc.2025.1427450
- Rapaport, William. (2020). What is artificial intelligence? Journal of Artificial Intelligence, 56(3), 12– 25.
- Russell, S., & Norvig, P. (2021). *Artificial intelligence: A modern approach* (4th ed.). Pearson.

خامساً: المواقع الإلكترونية

- https://web.facebook.com/QalamAI/videos (تاريخ الدخول: 20 فبراير 2026م)